

الأغا نبي

فأعفاه وحبسه وطالبه بخمسة ألف درهم مما اقتطعه من نفقات الكراع وبعث فأخذ عريب من منزله مع خدم كانوا له فلما قتل محمد هربت إلى المراكبي فكانت عنده قال وأشدني بعض أصحابنا لحاتم بن عدي الذي كانت عنده لما هربت إليه ثم ملته فهربت منه وهي أبيات عدة هذان منها .

(ورُشّْوا على وجْهِي من الماء واندُبُوا ... قتيلَ عَرِيبٍ لا قتيلَ حُرُوبٍ) .

(فليتَكَ إِنْ عَجَّلْتَنِي فَقْتَلْتَنِي ... تَكُونُنِينَ ... مِنْ بَعْدِ الْمَمَاتِ نَصَبَبِي) .

قال ابن المعتز وأما رواية إسماعيل بن الحسين خال المعتصم فإنها تخالف هذا وذكر أنها إنما هربت من دار مولها المراكبي إلى محمد بن حامد الخاقاني المعروف بالخشن أحد قواد خراسان قال وكان أشقر أصحاب الشعر أزرق وفيه يقول عريب ولها فيه هنجر ورمل من روایتی الهشامي وأبي العباس .

(بَأْ بَيْ كُلَّ أَزْرَقٍ ... أَصَهْبَ اللَّوْنِ أَشْقَرَ) .

(جُنْ قَلْبِي بِهِ وَلَيْسَ ... جُنْدُونِي بِمُنْدَكَرَ) .

تقول الشعر الفاحش .

قال ابن المعتز وحدثني ابن المدبر قال .

خرجت مع المأمون إلى أرض الروم أطلب ما يطلبه الأحداث من الرزق فكنا نسير مع العسكر فلما خرجنا من الرقة رأينا جماعة من الحر